

مراجعات واصدارات

تقديم: محمد مرعي
موسى صفوان



مراجعات واصدارات

اسم الكتاب: «خلافة الانسان وشهادة الانبياء».
المجلة اسم المؤلف: السيد محمد باقر الصدر.
الناشر: دار التعارف سنة ١٩٧٩م / ١٣٩٩هـ.ق. ط٢.
عدد صفحات الكتاب ٥٢ صفحة من الحجم الصغير.

قسم السيد الشهيد محمد باقر الصدر كتابه الى خمسة أقسام، عرض في القسم الاول الذي جاء تحت عنوان «الاساس الاسلامي لخطي الخلافة والشهادة» للخلافة العامة في القرآن الكريم، حيث عرض الآيات القرآنية الدالة عليها، ثم انتقل الى موضوع الشهادة فعرض الآيات القرآنية الخاصة بها.

في القسم الثاني، تحدث عن «خط الخلافة وركائزه العامة». وان الانسان يتميز عن كل الخلائق بالخلافة التي هي امانة، ينوء الكون بحملها. والاستخلاف يشمل كل ما للمُستخلف سبحانه من اشيء تعود اليه في هذا الكون، وعلى هذا فالجماعة البشرية مكلفة برعاية الكون، وتدبير امر الانسان، والسير الى الله، وحكم نفسها بالحق. والايمان بسيد مالك واحد للكون، أو محاربة الجاهلية، والاستغلال، والاحساس بالواجب والمسؤولية اتجاه الامانة. (أي الخلافة)... أما القسم الثالث «مسار الخلافة على الأرض» فيؤكد أن الخلافة الربانية تقضي التشبه بأخلاق الله وذلك يؤدي الى حركة نمو مستمرة نحو المطلق.

وكلما حقق الانسان تقدماً في سيره كلما جسد عدالة الله في حياته أكثر.

وينتقل السيد بعد هذا من القسم الرابع الى «خط الشهادة وركائزه العامة» الذي يمثل التدخل الرباني لصيانة الانسان من الانحراف، وتوجهه نحو أهداف الخلافة

مراجعات واصدارات

❖ مراجعات واصدارات

تقديم: محمد مرعي
موسى صفوان

الربانية، وقد صنف الشهداء بالاستناد الى آيات القرآن إلى «الأنبياء أولاً ثم الأئمة ثانياً، والمرجعية ثالثاً. ومقام النبي، أو الإمام هو بتعيين رباني ويوجب العصمة والمرجعية تعيين نوعي كما حدد شروطها الاسلام. فالشهيد مرجع فكري وتشريعي، ومشرف على سير الجماعة، ومحارب الانحراف.

في القسم الخامس «مسار الخلافة الربانية على الارض» فقد قسمها السيد محمد باقر الصدر إلى خمسة فروع بدأ «بالتمهيد لدور الخلافة» حيث قدر لآدم ﷺ أن يكون الخليفة الاول وحيث تم اعداده وتكامل وعيه في مكان استثنائي؛ أهله لدور الخلافة. ثم «مرحلة الفطرة من الخلافة» يؤكد ان الايمان بالله الواحد، وركائز مجتمع التوحيد، والخلافة؛ ذات جذور من فطرة الانسان، وكان خط الشهادة ممثلاً بالانبياء. وبعد بروز التفاوت بين قابليات الناس، ظهر الاقوياء المستغلون وخانوا الامانة. وأما المستضعفون من واكب ذلك قد خان الامانة ايضاً بظلمه نفسه، وهنا برزت الانحرافات والافكار الوثنية فكان لا بد من «الثورة على يد الانبياء لاعادة مجتمع التوحيد».

الذي يعتمد على المشاعر التي تمثل الاحساس بالقيم، لا المصالح الشخصية، فلا بد من اعداد روحي ونفسي لذلك يتمثل بالجهادين الاكبر والاصغر على هدى النبيين، وقيادتهم، والارتفاع الى مستوى الخلافة، ومشاورة الامة، وتأكيده البيعة للانبياء، وللرسول، وأوصيائه؛ هو اعداد الامة للخلافة، ورابعاً تأتي «الوصاية على الثورة ممثلة بالإمام» فاستتصال جذور الاستغلال، والجاهلية، يلزم مدة أطول من العمر الاعتيادي للرسول.

فكان لا بد ان يمتد دور النبي في قائد رباني قد استوعب الرسالة السماوية، قادر على الجمع بين خط الخلافة وخط الشهادة. وذلك القائد تمثل بالامام. وقد حدد الرسول الاقدس الاوصياء الاثني عشر. وخامساً «المرجعية بوصفها المرحلة الثالثة من خط الشهادة» بعد انتزاع دور الامام برزت رواهب الجاهلية والاستغلال وقد حارب الائمة ذلك الانحراف وكلفهم ذلك حياتهم الشريفة، وغيبة الإمام الثاني عشر. فبدأت مرحلة جديدة تمثلت بالمرجعية التي تحملت مسؤولية خط الشهادة، وأما خط الخلافة فيمارسه المرجع ضمن الحدود الممكنة حتى تحرير الامة نفسها من الطاغوت، عندها تمارس الامة الخلافة ضمن الاطار التشريعي. وهكذا فدور المرجع من اطار الخلافة دور بشري اجتماعي. وضمن اطار الشهيد دور رباني.

إصدارات حديثة (إعداد: موسى صفوان)

اسم الكتاب: القضاء والقدر وأفعال الإنسان الاختيارية»

الكاتب: مصطفى قصير العاملي.

الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، بيروت، لبنان، طبعة أولى

٢٠٠١م/١٤٢١هـ،

يقع الكتاب في حوالى الستين صفحة من القطع الصغير، بطباعة أنيقة، يتحدث فيه الكاتب عن موضوع «القضاء والقدر» وخصوصياته، وما رافق ذلك من مناقشات حادة بين فرقتين من الفرق الكلامية الإسلامية، الأشاعرة والمعتزلة. والتي لم تخل من تراشق الاتهامات وعبارات التفكير.. ويذكر الكاتب في توطئته دوراً للسياسيين حينها، في ذلك النزاع، ثم يشرح بطبع الأفكار الرئيسية ويناقشها مستخدماً الأحاديث الواردة عن أهل البيت، ومستنداً عليها بطريقة مختصرة.

ويعتمد الكاتب أسلوب طرح الأفكار، بمعزل عن ظروفها التاريخية، ويقسم الكتاب الى توطئة، وسبعة عشر عنواناً؛ ضمنها المؤلف المواضيع الأساسية التي هي مدار البحث.

العناوين: القضاء والقدر في اللغة، العلاقة بين القضاء والقدر، موقع العمل في القضاء والقدر، القول الفصل، لا جبر ولا تفويض، القضاء الحتم والقدر اللازم، لماذا انهي عن الخوض في القدر؟، تاريخ القول بالجبر، من هم القدرية؟، الأسباب من القدر، التوحيد والتوسل بالأسباب، الإرادة التكوينية والإرادة التشريعية، السعيد والشقي في بطن أمه، الآثار العلمية لعقيدة القضاء والقدر، نظرية الكسب، العلم الأزلي والإرادة الأزلية، آيات المشيئة.

وبهذا يستطيع الكتاب أن يكون ثقافة إجمالية حول موضوع القضاء والقدر.

اسم الكتاب: المهدي المنتظر ﷺ بقية الله الأعظم.

اسم الكاتب: مصطفى قصير العاملي.

الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، بيروت، طبعة أولى

٢٠٠١م/١٤٢١هـ.

يقع الكتاب في حدود ٦٤ صفة من القطع الصغير. يعالج فيه مسألة الإمام المهدي المنتظر ﷺ معتبراً أن أهمية هذه المسألة من جهتين، الجهة الأولى كون

الإمام عليه السلام هو إمام الزمان، بعقيدة الإمامية. والجهة الثانية كون فكرة الإمام المهدي المنتظر تجسد المشروع الإسلامي الكبير، الذي يتطلع الى عالم ترفرف فوقه راية الإسلام، وهو مشروع لا يوصف بالمذهبية؛ لتوافق المذاهب على موضوع المهدي عليه السلام. وقد عرض الكاتب الموضوع مستدلاً بالأحاديث المتواترة عند الشيعة، والسنة. كما ذكر بعض من صنف في المهدي المنتظر عليه السلام، وكتب في رد الشبهات الموضوعة حول مسألة الإمام المهدي عليه السلام.

العناوين: يقسم الكتاب اضافة الى التمهيد الى سبعة فصول هي:

- ١ - التمهيد.
- ٢ - المهدي المنتظر بين الإمكان والوقوع.
- ٣ - أخبار المهدي المنتظر.
- ٤ - بعض الذين صنفوا في المهدي المنتظر.
- أولاً: من أهل السنة.
- ثانياً: من الشيعة.
- ٥ - تواتر أخبار المهدي وما يثار حول التواتر.
- ٦ - من هو المهدي المنتظر؟
- ٧ - أدلة وجود المهدي عليه السلام.
- ٨ - شبهات وردود، وهي سبعة شبهات.

وقد بدأ الكاتب كعادة الكثير من العلماء بذكر الأدلة العقلية، ثم تحول الى الاستدلال بالأحاديث النبوية الشريفة، وأحاديث أهل البيت عليهم السلام. ثم رد على الشبهات الواردة بهذا الخصوص. على أي حال فالكتاب واضح العبارة، ينصح بقراءته لمن يريد أن يكون صورة مجملية عن سيرة وغيبية الإمام الحجة عليه السلام وطول عمره الشريف.

اسم الكتاب: البدء والنسخ.

اسم الكاتب: مصطفى قصير العملي.

الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، بيروت، طبعة أولى ٢٠٠١م/١٤٢١هـ.

يقع الكتاب في ٦٥ من القطع الصغير، يتناول فيه الكاتب أحد المواضيع الهامة،

التي كانت وما تزال موضع جدل بين الشيعة الإمامية وغيرهم من المذاهب. في البداية يحدد مفهوم البدء عند الشيعة، فينفي عنهم نسبة الجهل الى الله من تفسير بدا لله بمعنى بدا له؛ أي ظهر له، ويشير الى أن المتعارف عند الشيعة من معنى البدء، هو الظهور منه تعالى، وفيه نسبة الخفاء؛ للمخلوقين فقط، وهو لا محذور فيه، وبعد تحديد المصطلح يبدأ بعرض الأحاديث الشريفة ومناقشتها، ثم يخلص الى موضوع النسخ الذي ضمه الى البدء في كتاب واحد لوجود التشابه بينهما.

العناوين: يقسم الكتاب الى فصلين بعد مدخل مختصر، وهما:

❖ البدء وفيه:

- ١ - البدء في اللغة والاصطلاح.
- ٢ - البدء في روايات أهل البيت عليهم السلام.
- ٣ - البدء في أقول العلماء.
- ٤ - جذور المسألة التاريخية.
- ٥ - ثمرات الاعتقاد بالبدء.
- ٦ - أين يجري البدء؟
- ٧ - القضاء المحتوم.
- ٨ - القضاء الموقوف أو غير المحتوم.
- ٩ - الحكمة في الأخبار عن القضاء الموقوف.
- ١٠ - ضجة مفتعلة.

❖ النسخ وفيه:

- ١ - النسخ لغة واصطلاحاً.
- ٢ - إمكان النسخ.
- ٣ - الفرق بين النسخ والبدء والتخصيص.
- ٤ - النسخ في القرآن الكريم.
- ٥ - نسخ التلاوة.

وأهم ما يعالجه الكتاب، مسألة القضاء والقدر في موضوع البدء، ومسألة النسخ في القرآن الكريم ونسخ التلاوة. يعطي الكتاب فكرة وافية عن البدء والنسخ ويحدد أهميتها في حياتنا العملية والفكرية.

يقع الكتاب في ٩٠ صفحة من القطع الوسط، يتحدث فيه الكاتب بأسلوب فلسفي معاصر عن موضوع اللباس وعاداته، ويحاول إيجاد علاقة جدلية بين الأزياء والثقافة. فيصور أزياء من بلدان مختلفة، وذات ثقافات مختلفة، كما يظهر أثر الثقافة الغربية الرأسمالية، المهتمة بإلهاب السوق بالضرورات الاستهلاكية على الأزياء، وأبرز الناحية الغرائزية فيها. ثم يعرج على اللباس الشرقي، في إيران واليابان، ويذكر تسلسل الثقافة الغربية اليه. وفي الفصول الأخيرة يسلط الضوء على الحجاب الإسلامي وأثره في بناء الأسرة السليمة. ويعتمد الكاتب على مجموعة من المصادر العربية، والفارسية، والأجنبية، ويتميز بنص محكم، وثقافة واسعة.

العناوين: يتألف الكتاب من مقدمة وأربعة عشر باباً هي:

- ١ - العلاقة بين الزي والثقافة.
- ٢ - اثبات الفكرة.
- ٣ - العلاقة بين الزي الغربي والثقافة الغربية.
- ٤ - الرأسمالية والأزياء.
- ٥ - الجذور التاريخية، النظريات العلمية والفلسفية.
- ٦ - علاقة الحجاب بالثقافة الإسلامية.
- ٧ - اللباس وسر الضمير.
- ٨ - كيف دخل السفور الى إيران؟
- ٩ - كيف أصبح الزي الياباني غريباً؟
- ١٠ - نظرة أخرى نحو الحجاب من زاوية أخرى.
- ١١ - وأما الدليل.
- ١٢ - الأسرة.
- ١٣ - الكلمة الأخيرة.
- ١٤ - المصادر.

ينصح بقراءة الكتاب: من أجل تكوين ثقافة معاصرة عن موضوع اللباس، ومفهوم الحجاب، مع الانتباه ان الكتاب يعنى بالناحية الثقافية العامة.

اسم الكتاب: المرأة ذلك الكيان المجهول.

اسم الكاتب: سيد عدنان الدرازي.

الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، بيروت، طبعة أولى ٢٠٠١م/١٤٢١هـ.

يقع الكتاب في ١٠٠ صفحة من الحجم الصغير. تحدث فيه الكاتب في فصول خمسة؛ فتناول أهم معالم شخصية المرأة، فذكر سبع نظريات حول المرأة من مصادر مختلفة. يذكرها الكاتب دون توضيح مورها.. كما يذكر بعض الحقائق عن المرأة في عدة بلدان مثل الهند، والصين، واليونان وفي عدة عصور، منها العصر الجاهلي عند العرب. ثم عقد فصلاً عن دور المرأة والعناية بها في الإسلام، وذكر الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة التي تعنى بالمرأة طفلة، وفتاة، وأماً، وزوجة..

ولم يهمل ذكر الحقوق والواجبات التي حددتها الشريعة الإسلامية.

العناوين: يقسم الكتاب الى: إهداء، وتمهيد، وخمسة فصول هي:

- الفصل الاول وفيه: المرأة في التاريخ؛ سبع نظريات في المرأة: المرأة عند بعض الأمم والجماعات البشرية.
- الفصل الثاني: المرأة في ظل الاسلام وفيه: كلمة قصيرة، المرأة والاسلام، المرأة في القرآن، المرأة في كلام المعصوم.
- الفصل الثالث: المرأة فتاة، وفيه: كلمة قصيرة، الفتاة مولود جديدة، الفتاة تحت مظلة التربية الاسلامية، توجيه للأباء وللأمهات.
- الفصل الرابع: المرأة زوجة، وفيه: كلمة قصيرة، المرأة زوجة، حقوق الزوجة، سد الجانب الاقتصادي، العدل والإحسان، المضاجعة، الأثر.
- الفصل الخامس: المرأة أم، وفيه: تمهيد، حقوق الأم في الإسلام، أربع نصوص نبوية في بر الأم، مقتطفات من الشعر في بر الأم.

اسم الكتاب: ثقافة العربي أو عربي الثقافة.

اسم الكاتب: د. غلام علي حداد عادل.

الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، بيروت، طبعة أولى ٢٠٠١م/١٤٢١هـ.

اسم الكتاب: الشباب في عاصفة الغرائز.

اسم الكاتب: همت سهراب بود.

الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، بيروت، طبعة أولى

٢٠٠١م/١٤٢١هـ.

يقع الكتاب في حوالي ١٤٠ صفحة، يبحث فيه الكاتب مشاكل الشباب في مجموعة من البحوث، ترمي الى مواجهة أعداء الانسانية في عصرنا الراهن، والقدرات التي تحاول استغلال غفلة الشباب وانجرافهم من أجل تحقيق أهدافها السامة والهدامة، فتؤثر في قلوب وأفكار شخصية الشباب الذين يتسمون بالبراءة وقلة التجربة، فيهدمون بذلك مستقبل الأمة.

يعالج الكتاب في الفصل الاول التغيرات النفسية والجسدية للشباب بعد سن السادسة عشرة، وفي الفصل الثاني يعالج البيئة الفاسدة وما يتركه من أثر تربيوي، وفي الفصل الثالث يتحدث عن اسباب الانحطاط، وفي الفصل الرابع يذكر بعض المسائل الدينية، وفي الفصل الخامس والأخير يتحدث عن أدوات ونماذج الغزو الثقافي.

العناوين: يقع الكتاب في مقدمة وخمسة فصول، يقع الفصل الاول تحت عنوان

«الشباب وخصائصهم» فيذكر:

١ - التغيرات الجسدية.

٢ - ظهور المشاعر الدينية.

٣ - النزوع إلى الاستقلال.

٤ - التخيل.

٥ - النزوع الى الحرية.

٦ - الاقتداء.

٧ - طغيان الغريزة.

٨ - نزعة التحزب.

٩ - قابلية التأثر.

١٠ - حب الظهور.

١١ - حب التجميل.

١٢ - حب التجديد.

١٣ - الغريزة الجنسية.

وفي الفصل الثاني يذكر:

١ - المشروبات الكحولية.

٢ - لعب القمار.

٣ - المواد المخدرة.

٤ - العلاقات غير الشرعية.

٥ - مجالس اللهو.

٦ - العادة السرية.

٧ - الأفلام الخليعة.

٨ - الموسيقى المطربة.

٩ - أصدقاء السوء.

وفي الفصل الثالث جاء:

١ - السفر الى الخارج.

٢ - أوقات الفراغ.

٣ - الفقر والعوز.

٤ - العزوبة.

٥ - الثروة والرفاه الزائد.

وفي الفصل الرابع:

١ - أساس الدين.

٢ - أثر الدين في الحياة.

٣ - أسباب ابتعاد الشباب عن الدين.

أما في الفصل الخامس يذكر فيه: أدوات الغزو الثقافي، ونماذج من الغزو الثقافي.

وبهذا فالكتاب شامل، يعالج الموضوع بأسلوب سهل، وينصح بقراءته.